

الفصل الثاني :

الانشطة الحركية:

يظهر اهتمام مشترك بين الأطفال نحو بعض الأنشطة التقليدية والحركات التي تعمل فيها مجموعات كبيرة من العضلات الاساسيه، والتي ينمو الأطفال من خلالها وهي حركات طبيعية مثل الجري ، والمشي ، الزحف ، التسلق، الوثب ، الجذب ، الدفع، الرمي يستخدمون فيها الأشجار والمقاعد والسلالم والحبال وحفر الرمل والحواجز الطبيعية أو الصناعية. وعلى ذلك تطور لديهم المدركات الحسية وتنمو مهارات الرمي واللقف والقدرة على توجيهه والقدرة على استغلال المكان .

وتعتبر الأنشطة الحركية من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل ، والأنشطة الحركية مجال خصب لإكساب الطفل النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة ، فالطفل الذي يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن أن يفعل جسمة ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته .

كما تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أنسب المراحل لتنمية مهارات الطفل الحركية ، كما أنها مرحلة هامة للكشف عن مواهبه وقدراته وتنميتها ، حيث يعتبر النشاط الحركي هو النشاط السائد في حياة الطفل سواء داخل المنزل أو عند إتحاقه بالمدارس، وهو يسهم بقدر كبير في المساعدة على النمو العقلي والبدني والإجتماعي فقد اعتبرت الأنشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة وذلك من خلال ميله للحركة .

وتعتبر برامج الأنشطة الحركية هي تلك المساحة من منهاج مرحلة التعليم الأساسي التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي، وتحتوى تلك البرامج على ما يلي:

- تعلم المهارات والحركات الأساسية.

- الإدراك الحركي.

- اكتساب القوام الجيد للطفل.

- الطلاقة الحركي

أن الإطار العام لتدريس الأنشطة الحركية هو :-

١. توضيح الهدف من الأداء الحركي ، وذلك بتحديد الواجب الحركي الذي يكون جزءا من موضوع من موضوعات التربية الحركية .
٢. إعطاء نماذج توضيحية وأمثلة للواجب الحركي المطلوب أدائه ويتم ذلك من خلال المعلم أو أحد الأطفال المتميزين أو الصور .
٣. شرح النقاط التعليمية الفنية التي تساعد على فهم وحسن الأداء .
٤. استكشاف الأطفال للأساليب المختلفة للقيام بالحركات تنفيذًا للواجب الحركي ، واختبارهم لقدراتهم فيه .
٥. اختيار الأطفال للحركات والأساليب التي يمكن بمقتضاها حسن الأداء في نطاق الواجب الحركي المطلوب منهم القيام به .

٦. إعطاء فرصة للأطفال للتعلم عن طريق المحاولة والخطأ والاستكشاف ،
وحل المشكلات والتكرار والتدريب حتى يؤدي الواجب الحركي في حركات انسيابية متسلسلة .
٧. منح الطفل فترة مناسبة للأداء والتطبيق وتصحيح الأخطاء .
٨. تثبيت الأداء الحركي الصحيح للطفل من خلال الممارسة ، والصقل
والإتقان لما كرهه ، وتدريب عليه في الدروس ، وذلك لزيادة الاستفادة من قدرته على
الاستكشاف ، وعلى الإتقان وتعزيز الأداءات الصحيحة للطفل .
٩. تنظيم الممارسة على فترات زمنية للحفاظ على المهارة الحركية المكتسبة
، مع استمرار وتطوير الأداء بما يتناسب مع الجهد المبذول .

مفهوم التربية الحركية:

تعتبر التربية الحركية المرحلة الأساسية لتعليم الأطفال المهارات الحركية والبدنية والعقلية
والصحية، فهي جزء أساسي مكمل للعملية التعليمية والتربوية.

وهي نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة
لدى الطفل ، وهي جزء من التربية العامة، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو
الحركي ، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه ، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية ،
ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه في ضوء الظروف البيئية المحيطة به.

و تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات
الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل. لذا فإن العناية بالطفولة
والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات.

ان التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة تندرج تحت مفهومين فرعيين متصلين متداخلين هما: تعلم الحركة ، التعلم من خلال الحركة

ومن الصعب الفصل بين المفهومين حيث يحتاج الطفل من خلال الحركة وإتقانها، إلى زيادة معارفه وخبراته المعرفية، بالإضافة إلى اكتساب اللياقة البدنية والصحية.

ويقصد بالمفهوم الأول التعلم الحركي أو تعلم الحركة أن تكون الحركة موضوع التعلم ، وأن تكون المهارة الحركية و اللياقة البدنية هدفاً أساسيان من التعلم ، بعبارة أخرى أن تعلم الحركة أو المهارة هو الهدف الأساسي من التعلم.

ويقصد بالمفهوم الثاني للتربية الحركية التعلم عن طريق الحركة ، وفيه تتسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الطفل وتكون الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة المتمثلة في النمو الجسمي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي.

أهداف التربية الحركية .

تنقسم إلى نوعين :

أولاً : أهداف رئيسية :

- إكساب الطفل الممارسات الحركية الأساسية واللياقة الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي، وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي.

تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية الجماعية والفردية.

- تنمية الصفات الحركية، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب والخصائص العمرية للطفل.

تنمية وتطوير الإدراك - الحركي لدى الأطفال التي تتلخص في:

- الوعي بالجسم : معرفة الطفل بأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركات المختلفة.
- الوعي المكاني : معرفة الطفل بحجم الفراغ وعلاقته بالأشياء الخارجية.
- الوعي الاتجاهي :معرفة الطفل بالاتجاهات المختلفة (يمين ويسار وأمام وخلف).
- الوعي الزمني : معرفة الطفل بالوقت وعلاقته بالإيقاع والموسيقى وأنماط توقيتية مختلفة.

ثانياً : الأهداف الاجتماعية والنفسية والصحية والانفعالية:

تتلخص الأهداف إلى:-

- إكساب الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق الاشتراك في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.
 - إكساب الطفل مفاهيم السلامة العامة والخاصة المرتبطة بالممارسة البدنية.
 - أن يدرك الطفل المفاهيم الثقافية المرتبطة بالنشاط البدني.
 - أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.
 - أهمية المحافظة على البيئة كالملاعب وكل ما يتعلق بالخدمات العامة.
 - تعريف الطفل بأهمية الغذاء الجيد من أجل الصحة.
 - إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالات التنافس مع أقرانه.
- دور المعلم أو المعلمة في جعل ممارسة الطفل للنشاط الحركي مصدراً للاستمتاع:
- أن تتحدى واجبات الأداء قدرات الطفل.
 - المشاركة الايجابية للطفل في النشاط الحركي.

- الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها الطفل للنشاط.
 - أن تكون المعلمة قدوة في إظهار الاستمتاع .
 - تجنب استخدام النشاط البدني كنوع من العقاب.
- دور المعلم أو المعلمة في جعل ممارسة الطفل للنشاط الحركي مصدراً لتنمية قيمة الذات
- توفير خبرات نجاح للطفل أثناء النشاط.
 - إتاحة الفرصة للطفل للتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية والمهارية.
 - تقديم التشجيع والثناء وتجنب التهديد والعقاب.
 - تنمية مهارات القيادة.